Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذا قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾ (١)

وذلك على ما روى عن الحسن البصرى – رضىَ الله عنه – من قوله :

وأنزل الله تعالى فيمن ارتدّ عن إسلامه لذلك قوله تعالى : « **وما جعلنا الرؤيا التى أريناك** » الآية (٢)

ويذهب آخرون إلى أن الآية الأخيرة مقصودٌ بها ما رآه الرسول – ﷺ – عندما عُرج به إلى السموات العلى ..

ومهما تكن الآراء فما ورد فى القرآن الكريم عن الإسراء يعتبر قليلا بالنسبة-لحجم الحدث وما أثار من أحاديث .

وذلك من خصائص البيان القرآنى التى أشرنا إليها فى مقدمة هذا البحث وقلنا إن عرض السيرة فى القرآن يختلف عنه فى كتب السيرة ، وأن البيان القرآنى للأحداث يختلف إيجازاً وإطناباً ليس بحسَب حجم الحدث من المنظور البشرى ولكن بحسب ما تقتضيه الحكمة الربانية .

---

(١) الإسراء : الآية ٦٠ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٤٠ .